المسلمون على أنه يعرف معناها و البعض الذي تنازع الناس فى معناه إنما ذم السلف منه تأويلات الجهمية و نفوا علم الناس بكيفيته كقول مالك الإستواء معلوم و الكيف مجهول و الإيمان به و اجب و السؤال عنه بدعة و كذلك قال سائر أئمة السنة و حينئذ ففرق بين المعنى المعلوم و بين الكيف المجهول فإن سمى الكيف تأويلا ساغ أن يقال هذا التأويل لا يعلمه إلا ا كما قدمناه أولا .

و أما إذا جعل معرفة المعنى و تفسيره تأويلا كما يجعل معرفة سائر آيات القرآن تأويلا و قيل أن النبى صلى ا عليه و سلم و جبريل و الصحابة و التابعين ما كانوا يعرفون معنى قوله (! 2 2 ! (و لا يعرفون معنى قوله (! 2 2 ! (و لا معنى قوله (! 2 2 ! (بل هذا عندهم بمنزلة الكلام العجمي الذي لا يفهمه العربي و كذلك إذا قيل كان عندهم قوله تعالى (^ و ما قدروا ا حق قدره و الأرض جميعا قبضته يوم القيامة و السموات مطويات بيمينه ^ (و قوله (^ لا تدركه الأبصار و هو يدرك الأبصار ^ (و قوله (^ و كان ا سميعا بصيرا ^ (و قوله (^ رضي ا عنهم و رضوا عنه ^ (و قوله (^ ذلك بأنهم إتبعوا ما أسخط ا و كرهوا رضوانه ^ (و قوله (^ و أحسنوا إن ا يحب المحسنين ^ (و قوله (و قل إعملوا فسيري ا عملكم و رسوله و المؤمنون (و قوله